

نور على الدرب 521 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 واوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

وباجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات من جيزان تقول المرسله ميم ميم اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول كنت اصلي ولا اصوم علما - 00:01:00

بانني لم اكن احافظ على صلاة الفجر فهل يجب علي القضاء ام لا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فانه يجب على المسلم ان يحافظ على امور دينه عموما وعلى اركان - 00:01:20

الاسلام خصوصا واعظمها بعد الشهادتين الصلاة فان الصلاة عمود الاسلام. فلا اسلام لمن لا يصلي. وهي الفارقة بين المسلم والكافر وما جاء في هذا السؤال من انها كانت لا تصوم ولكنها كانت تصلي وتتساهل بصلاة الفجر ان كان المقصود انها تؤدي صلاة الفجر ولكنها - 00:01:40

تتكاسل عنها وتخرجها عن وقتها فانهما يجب عليها قضاء ما تركت من الصيام بان تقضي الشهر او الايام التي افطرت وتطعم عن كل يوم مسكينا مع القضاء عن التأخير الذي حصل منها. وتسأل الله ان يتوب عليها وان يتقبل منها. ومن تاب - 00:02:00 فتاب الله عليه ما اداء الواجب الذي اوجبه الله عليه. اما اذا كانت لا تصلي الفجر نهائيا فان ترك صلاة واحدة كترك كل الصلوات وتارك والصلاة متممدا يعتبر كافرا خارجا من الدين ولو لم يجحد وجوبها على الصحيح من قول العلماء في هذه الحالة ليس امامها الا التوبة الصحيحة - 00:02:20

المحافظة على دينها ولا يلزمها قضاء ما فات لانها لم تكن تصلي الفجر كانت تتركها متممدا ولم تكن ذاك على الاسلام ولكن بعدما ثابت الى الله دخلت في الاسلام من جديد عليها ان تحافظ على دينها وعلى قيامها وعلى امور دينها من جديد. ومن تاب تاب الله عليه. نعم - 00:02:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع محمد عبدالله بعث يسأل ويقول جاء في القرآن الكريم ان الحياة الدنيا انما هي لهو ولعب فسرونا فسروا لنا ذلكم جزاكم الله خيرا. الله سبحانه وتعالى خلق الحياة الدنيا لمصالح - 00:03:00

ولتكون مزرعة للآخرة وجعل فيها ما يعين على طاعة الله. فالمسلم تفاد من الحياة الدنيا لآخرته واستعان بما اعطاه والله فيها على طاعة الله فكانت خيرا له. اما الكافر والمنافق وضعفاء الايمان فانهم تمتعوا في هذه الدنيا شهواتها واعتبروا - 00:03:20 وها لهوا ولعبا ونسوا الآخرة. فهي لهو ولعب في حق من اغفل الآخرة. ونسي الآخرة واشتغل بالدنيا. اما من اشتغل بطاعة الله وامر

وقته في عبادة الله واستعان برزق الله على طاعة الله. فهذا الحياة الدنيا خير له. وهي مطية للأخرة ومزرعة للأخرة. نعم - [00:03:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من منطقة القصيم المستمع عبد الفتاح بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول ماذا اه يقال في فائدة التلاوة. وهل نسجد للتلاوة في حال القراءة الفردية؟ وهل يجوز لنا ان نسجد سجدة التلاوة في - [00:04:00](#)

لسماع القرآن الكريم من الغير او عند الاستماع للمذيع والشريط جزاكم الله خيرا. سجدة التلاوة سنة ليست واجبة اذا مر باية لكن بها سجدة فانه يسجد القارئ والمستمع. القارئ هو الذي يستمع اليه. فاذا لم يسجد القارئ فان المستمع لا يسجد لانه - [00:04:20](#)

له وكذلك الاستماع للمذيع ولشريط هذا لا يشرع عنده السجود لان القارئ فيه لم يحصل منه سجود قراءة مسجلة ليست قراءة حية من شخص حاضر فلا يسجد لمجرد سماع السجدة من المذيع او من الشريط والذي يقوله في سجود - [00:04:40](#)

لا وهو ما يقوله في سجود الصلاة كان يقول سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك ويدعو بما تيسر. وان قال اللهم اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت وجد وجهي لله الذي خلقه وشق سمعه وبصره ثم يدعو بما تيسر فهذا شيء حسن. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:05:00](#)

احسن اليكم بالنسبة للسجود في حالة الفردية كما قال شيخ صالح. يجد سواء كان آآ فردا يقرأ القرآن هو بنفسه. نعم. انه يسجد او اه جماعة يستمعون الى قراءته ثم سجد القارئ فانهم يسجدون تبعا له. وكذلك اذا سجد الامام في الصلاة نعم. فانهم يسجدون مع -

[00:05:20](#)

سواء كانت صلاة فريضة او صلاة نافلة يتبعون امامهم في سجود التلاوة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رجل صلى الم تكن ملابسه على طهارة ولا يدري من متى كان هذا؟ فكيف تنصحونه؟ جزاكم الله خيرا. اذا وجد الانسان على في - [00:05:40](#)

هذه نجاسة فانه يجب عليه غسلها وازالتها للمستقبل. اما ما مضى فان صلاته صحيحة. خصوصا اذا كان لا يدري متى حدثت فلعلها فحدثت بعد الصلاة فلم يتيقن انه صلى في ثياب نجسة فصلاته صحيحة. وكذلك لو تيقن النجاسة ثم نسيها وصلى فيها - [00:06:00](#)

صلاته صحيحة على القول الراجح في هذه في هذه المسألة. فالحاصل انه يزيلها للمستقبل وما مضى فان صلاته صحيحة. نعم.

جزاكم الله خير خيرا واحسن اليكم متى نسجد للسهو؟ اقصد ما هي موجبات سجدة السهو؟ هي موجبات سجدة السهو على سبيل الاجمال. نعم - [00:06:20](#)

ومن ثم زيادة في الصلاة او نقص منها اما زيادة في الصلاة من غير جنسها كزيادة ركعة فيها او زيادة ركوع او سجود او نقص من لا كترك التشهد الاول مثلا او ترك قول ربي اغفر لي بين السجدين او ترك التكبير الانتقال فهذا نقص والحالة الثالثة حالة الشك -

[00:06:40](#)

اذا شك في ركن اذا شك في اداء ركن او واجب فانه يجعله كالمترك ويأتي ببديلة ويسجد نفسه. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم حدثونا عن قصة ادم عليه السلام وعن قصة خروجه من الجنة وعن حوار الملائكة مع الخالق سبحانه وتعالى - [00:07:00](#)

حينما ارادت ان تعرف كيف يكون ادم خليفة في الارض ومن ذريته من سيكون سقايا للدماء الى اخر ذلك جزاكم الله خيرا. هذه القصة ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم. وذكر انه قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:07:20](#)

وبين لهم ذلك وانه خلق ادم او انه سيخلق ادم من صلصال من حمل مسنون. نعم. وامرهم الى الى خلقه وسواه ان يسجدوا له امتثل الملائكة وسجدوا الا ابليس تكبر وحسد ادم وابى ان يسجد له وهذا السجود لادم هو طاعة لله - [00:07:40](#)

سبحانه وتعالى وهو في نفس الوقت اكرام لادم عليه الصلاة والسلام. واما الملائكة فانها سألت ربها عن هذا الخليفة هل سيحصل منه انن كما حصل ممن قبله في الارض فاخبرهم الله انه يعلم من حاله ما لا يعلمون. قال اني اعلم ما لا تعلمون. فالملائكة لم تعترض على الله سبحانه - [00:08:00](#)

فهو تعالى وانما سألت ربها سؤال استغفال وسؤال استشكل فقط. وبين الله لهم ان هذا راجع الى علمه سبحانه وتعالى واظهر فظل ادم عليه السلام على الملائكة بان علمه اسماء علمه الاسماء كلها ثم سأل الملائكة عنها قالوا سبحانك - [00:08:20](#)

لا علم لنا الا ما علمتنا. الم يستطيعوا الاجابة؟ فامر الله ادم ان يعلمهم باسمائهم فعلمهم اعلمهم باسمائهم فعلمهم الاشياء فبذلك ظهر فضله وشرفه على الملائكة وحسده ابليس عند ذلك. هذا هو حاصل القصة. وفي ذكرها عبرة لنا - [00:08:40](#)

آآ وبيان لعداوة ابليس لنا والسبب في ذلك سبب العداوة التي حصلت منه هو انه حسد ادم حسد ابانا ادم عليه سلام لما اعطاه الله من الفضائل وانه سيعادي ابناؤه من بعده كما قال الله سبحانه وتعالى يا بني ادم لا يفتنكم - [00:09:00](#) والشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. قال سبحانه وتعالى اتخذونه وذريته واولياء من دوني وهم لكم عدو. بنس للظالمين بدلا. هذا هو المقصود والحكمة. نعم. من اخبارنا بهذه القصة؟ العظيمة من اجل ان نأخذ حذرنا من هذا العدو. ومن اجل ان نعرف فضل ادم عليه السلام وزوجه - [00:09:20](#)

ونعرف فضل التوبة والاستغفار وان ادم لما تاب تاب الله عليه واكرمه هذا تعليم لنا اذا حصل منا سيئة ان نتوب الى الله سبحانه وتعالى ونستغفر نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما رأي فضيلتكم في طبيعة عمل قسم شؤون الموظفين التي تقتضي - [00:09:40](#)

عن الموظفين ومن بعض جوانب اخلاقهم لنقله لوظيفة معينة او لتسليمه عمل معين. المهم الامور التي لتقتضي الحديث عنه في غيابه. جزاكم الله خيرا. هذه امانة ولا بد منها لا بد من من يتابع الموظفين ويقدر - [00:10:00](#) الجد والاجتهاد تقديرهم وكذلك يعامل المفرطين والمتسائلين والمضيعين لاعمالهم هذه امانة ولا بد من وجود من يقوم بها فاذا التزم الانسان العدالة والانصاف وعدم التحيز لاحد وعدم الهوى مع احد فهو مأثور - [00:10:20](#) على ذلك لان هذا من الامانة ومن النصيحة لولاة الامور. اما اذا تحيز او كذب في عمله او تساهل او تغافل فهذا غش وللمسلمين وفيه مفسد عظيمة. الحاصل ان هذا العمل مع القيام به يؤجر الانسان عليه وفيه مصلحة عظيمة للامة وفيه ماله والتساؤل - [00:10:40](#) والميل مع الهوى فيه اثم عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا. حدثونا عن المدة المحددة للعذاب. وهل هناك من يحددها بثلاثة ايام فقط جزاكم الله خيرا. المدة المحددة للعزاء كما ذكر الفقهاء ثلاثة ايام. مم. وذلك لانهم بعد - [00:11:00](#) الثلاثة ينسون فاذا جاء وعزاهم يذكروهم بميتهم فالذي يعرف من هذا انه تعليل فقط وليس فيه دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو من باب التعليل انه من باب الثلاثة ينسون ميتهم ويسلون فاذا جاء وعزاهم جدد لهم الحزن. نعم - [00:11:20](#) الله خيرا واحسن اليكم حدثونا عن الحركة في الصلاة. وهل هناك من يحددها بثلاث ثم ما زاد عنها فانها تبطل الصلاة جزاكم الله خيرا. الحركة في الصلاة اذا كانت لحاجة مثل تعديل ثوب او عمامة او اخذ شيء او رفعه او وضعه او - [00:11:40](#) يسير او تأخر يسير فلا بأس بذلك. اه مما ابيح في الصلاة اه اما الحركات التي من غير حاجة فانها ممنوعة لانها تدل على عدم الخشوع في الصلاة. حركات باليد او بالرجل او بالرأس او غير ذلك. هذه تدل على عدم الخشوع في الصلاة. اذا كانت لغير حاجة. واذا توات - [00:12:00](#)

انها تبطل الصلاة اذا توات الحركات من غير حاجة فانها تبطل الصلاة لانها من غير جنسها ولانها تدل على العبث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سالم ابراهيم العجرمي من جمهورية الجزائر. بعث يسأل ويقول كنت بخطبة ابنتي - [00:12:20](#) لرجل ما الى ابني وتفاهمنا على دفع المهر ودفعناه وبعد مدة رجعت وقرأنا الفاتحة ولم نكتب الكتاب عقد الزواج وعند المهر وقراءة الفاتحة لم يوجد شهود لا من طرف ولا من طرفه ولم يحضر شيخ فقيه في الاسلام يقرأ لنا الفاتحة ويقول لنا - [00:12:40](#) فصيلة الزواج التي هي القبول والطلب من الطرفين. علما بانه حدثت هذه الخطبة والفاتحة ودفع المهر بيني وبينه وزوجتي زوجتين فقط لا غير. وبعد مدة اختلفنا وكل واحد ذهب الى شأنه. هل قراءة الفاتحة تعتبر عقد زواج رسمي؟ ثم ما حكم - [00:13:00](#) مشترك في محل العروس نفسه وهل يرجع ام يرجع الى العريس كله؟ جزاكم الله خيرا. اولا قراءة الفاتحة لا مناسب ليس لها في عقد الزواج ولا تقرأ فيه الفاتحة وانما الذي يتطلبه عقد الزواج هو الايجاب والقبول الايجاب هو اللفظ الصادر من ولي المرأة - [00:13:20](#) والقبول وهو اللفظ الصادر من الزوج او وكيله. الايجاب هو اللفظ الصادر من ولي المرأة او وكيله الشرعي. وكذلك القبول وهو اللفظ الصادق من الزوج او من وكيل الزوج الشرعي. فيقول الولي او وكيله زوجتك فلانة ويقول الزوج او وكيله قبلت هذا - [00:13:40](#) واجهوا هذا النكاح ويتطلب كذلك ان يكون هذا بحضرة شاهدين عدلين لما جاء في الحديث لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ذلك يتطلب النكاح رضا الطرفين رضا كل من الزوج والزوجة بالآخر رضا تام من غير اكراه هذا هو الذي يتطلبه حق - [00:14:00](#)

زواج. اولا الولي ثانيا الشهود. ثالثا رضا الطرفين. آا رابعا الايجاب والقبول كما ذكرنا. وما ذكره السائل من انه وتلفظوا بالعقد من غير حضور الشهود هذا عقد فيه نظر وفيه خلاف بين اهل العلم والواجب الرجوع في حل هذه المشكلة الى القاضي الشرعي - [00:14:20](#) اي لديكم لينظر فيها وفي مجرياتها. هذا ترجعون فيه الى القاضي الشرعي لديكم لينظر في هذا الامر وينظر في هذا العقد اما ان يجدده واما ان يحكم فيه بما ظهر له شرعا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين يقول علي موسى -

[00:14:40](#)

مقيم في الرياض يسأل فضيلتكم جمعا من الاسئلة من بينها هذا السؤال. ما الحكم فيما اذا كنت لا اصلي الظهر جماعة؟ ولا في وقته. وهذا يتكرر معظم الايام. حيث انني اعمل في الليل واعود في الصباح لكي انام. ولا اصحو من النوم الا عند اذان العصر او قبل -

[00:15:00](#)

العصر بقليل فهل ينطبق علي قول الرسول الكريم انه من نام عن صلاة او نفيها فليصلها حين يذكرها افيدوني مأجورين جزاكم الله وخيرات. هذا تفريط هذا تفريط ولا يجوز لان الصلاة ركن من اركان الاسلام. كل الصلوات الخمس لا يهتم ببعضها ويتساهل في البعض

الاخر - [00:15:20](#)

منها الظهر فعليه ان يصلحها مع الجماعة وفي المسجد اذا كان قريبا منه مسجد يسمع النداء ووقتها يبدأ من زوال الشمس الى قبيل دخول وقت فاذا صلاها في اي فترة من هذه من هذا الوقت فانه اداها في وقتها ولو في اخر وقتها ولكن اذا كان ترك صلاة الجماعة

فعليه - [00:15:40](#)

بترك صلاة الجماعة اما صلاته فانها صحيحة لانه اداها في الوقت. فهو ذكر انه انه يصلحها قبل العصر. فاذا كان هذا وافعا وصلناها قبل دخول وقت العصر فهي صلاة صحيحة ولكن عليه اثم ترك صلاة الجماعة اذا كان عنده مسجد وعنده اذان وجماعة نعم - [00:16:00](#)

الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للصبيان ان يقفوا في صلاة الجماعة في اطراف الصف الاول سواء عن اليمين او عن اليسار اذا كان صفوة غير كامل واذا دخلت المسجد والصلاة مقامة ووجدتم مثل هذا الشيء فماذا يجب علي ان افعل؟ هل اقف بجانبهم ام افصلهم -

[00:16:20](#)

واقف بجوار الكبير في الصف جزاكم الله خيرا. اذا كان الطفل مميذا فانه تصح منه الصلاة. وبالتالي فانه يقف في الصف واذا دخلت فصف في نهاية الصف عليك ان تصف في نهاية الصف ولو بعد الاطفال ما داموا انه قد بلغوا سن التمييز وصحت صلاتهم -

[00:16:40](#)

اما اذا كانوا دون التمييز فانك تؤخرهم وتقف مع الصف لانهم لا صلاة لهم ما داموا دون التمييز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا افعل لو دخلتم المسجد ولم الحق بالجماعة ووجدت غلاما صغيرا لم يصلي هل اقيم الصلاة واصلي به جماعة؟ ام ماذا يجب -

[00:17:00](#)

علي في هذه الحالة جزاكم الله خيرا. نعم اذا كان هذا الغلام قد بلغ سن التمييز فانك تصلي واياه جماعة وتنعقد بكم الجماعة القول الصحيح ان شاء الله لان ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان طفلا صغيرا وقد قام مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقف عن يساره

فاداره - [00:17:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى يمينه دل هذا على صحة مصافة الصبي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:17:40](#)

على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وعضو

هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن - [00:18:00](#)